



رأى الأهرام

نتائج سالتزبورج

لم يكن مطروحا في لقاء سالتزبورج الوصول الى قرارات محددة . وانما المطلوب من هذا اللقاء هو تأكيد وتحديد الالتزام الامريكى بانجاز المزيد صوب التسوية ، وان يكون هذا الالتزام باحراز تقدم على كافة جبهات المواجهة ، وان يجرى ذلك داخل اطار البحث عن تسوية شاملة .

وبهذا المعنى ، حقق اللقاء نتائج . وكما هو على ذلك ، لم تكن هناك حاجة للقاء ثالث بين الرئيسين حسب الجدول المحدد للمباحثات سلفا . اذ امكن بعد لقائهم فقط انجاز ما كان مطلوبا من اجتماع القمة المصرى الامريكى . وربما كانت العملية التى اعلنتها اسرائيل امس بتخفيض لقواتها التى تواجه منطقة القناة ، مؤشرا آخر له دلالة فى

تبيان خشية اسرائيل من ان يتحقق المزيد من التقارب فى وجهتى نظر مصر وامريكا حول خطوات التسوية التالية . ان اسرائيل تعلم مدى خطر تماديها فى تعنتها ، وخطر تعرضها لمزيد من المزمة ولذلك لم تعد ترى مناصا من الالتزام على عمليات مسرحية تستهدف من ورائها اجهاض كل محاولة جادة لانجاز عملية فك اشتباك ثان تسترد مصر بمقتضاها المضايق وحقول البترول . والواقع ان لقاء سالتزبورج قد دل على ان الخط التشنج الذى التزمته الدبلوماسية المصرية كقيل بانجاز المزيد من النتائج وقادر على افساد كل محاولة لاعادة تجميد الموقف . وما تم يبنى بامكانيات جادة لتحقيق الاهداف العربية . وفى النهاية تتوقف قوة الدفع على صلابة الارادة العربية ، وتأكيد عزم العرب بالاممال وبالتضامن كما حرص على ذلك الرئيس السادات ، دائما واستنطاق بفضل ان يحقق ما تم تحقيقه الى اليوم